هذى الكراكى نحونا قد قدمت   فاقدة لالفها قد عدمت
لو علمت بما تلاقى ندمت   فانظر الى اخيا طها قد نظمت
شبه حروف نظمت فى سطر
تذكرت مرتعها فشاقها   فاقبلت حاملة اشواقها
تجيل فى مطارها احداقها   تمد من حنينها اعناقها
لم تدر ان مدها للجزر
يا سعد كن فى حبها مساعدى   فانها مذ عشت من عوايدى
ولا تلم من بات فيها حاسدى   فلو ترى طير عذار خالد
اقمت فى حب العذار عذرى
طير بقدر انجم السماء   مختلف الاشكال والاسماء
اذا جلا الصبح دجى الظلماء   يلوح من فوق صفيح الماء
شبه نقوش حيكت فى ستر
فى لجة الاطيار كالعساكر   فهن بين وارد وصادر
جليلها ناء عن الاصاغر   محدودة منذ عهود الناصر
معدودة فى اربع وعشر
شبيطر ومرزم وكركى   وصنف ثم مع اوز تركى
ولغلغ يشبه لون المسك   والكى والعناز يا ذا الشك

ثم العقاب ملحق بالنسر
ويتبع الارنوق صنف مبدع   انيسة انسية اذ تصرع
والضوع والحبرج فهى اجمع   خمس وخمس كملت واربع
كانها ايام عمر البدر
فابكر الى دجلة والاقطاع   فانها من احمد المساعى
واعجب لما فيها من الانواع   من سائر الجليل والمداعى
وضجة الشيق وصوت الخضر
ما بين تم ناهض وواضع   وبين نسر طاير وواقع
وبين كى خارج وراجع   ونهضة الطير من المراتع
كانها اقطاع غيم تسرى
اما ترى الرماة قد ترسموا   ولارتقاب الطير قد تقسموا
بالجفت قد تدرعوا وعمموا   لما على سفك دماها صمموا
جاوا اليها فى ثياب حمر
قد فرغوا عن كل عرب وعجم   واصبحوا بين الطرافى والاجم
من كل نجم بالسعود قد نجم   وكل بدر بشهاب قد رجم
عن كل محنى شديد الظهر
محنية فى رفعها قد ادمجت   ادركها التثقيف لما عوجت

Copyright © King Saud University